يعظكم لعلكم تذكرون 1 وهذه الآية الكريمة من أجمع الآيات في الأمر بكل خير والنهي عن كل شر ولهذا روي أن النبي A لما بعث عبدا بن رواحة الأنصاري إلى خيبر ليخرص على اليهود ثمرة النخل وكان النبي A قد عاملهم على نخيلها وأرضها بنصف ثمرة النخل والزرع فخرص عليهم عبدا ثمرة النخل فقالوا له إن هذا الخرص فيه ظلم فقال لهم عبدا Bه والذي نفسي بيده إنكم لأبغض إلي من عدتكم من القردة والخنازير وإنه لن يحملني بغضي لكم وحبي لرسول ا A على أن أظلمكم فقال اليهود بهذا قامت السموات والأرض فالعدل واجب في حق القريب والبعيد والصديق والبغيض ولكن ذلك لا يمنع من بغض أعداء ا ومعاداتهم ومحبة أولياء ا المؤمنين وموالاتهم عملا بالأدلة الشرعية من الكتاب والسنة وا المستعان أما قول الكاتب وإننا نحترم جميع الأديان السماوية فهذا حق ولكن ينبغي أن يعلم القارىء أن الأديان السماوية قد